

إعجاز القرآن

أخبرنا هشام بن عبيد ^ا حدثنا المسيب بن شريك عن عبدة عن أسامة بن أبي عطاء قال أرسل النبي إلى علي ^{هـ} في ليلة فذكر نحو ذلك في المعنى وفي بعض ألفاظه اختلاف . وأخبرنا أحمد بن علي بن الحسن أخبرنا أبي أخبرنا بشر بن عبد الوهاب أخبرنا هشام بن عبيد ^ا حدثنا المسيب بن شريك عن بشر بن نمير عن القاسم عن أبي أمامة قال . قال رسول ^ا من قرأ ثلث القرآن أعطي ثلث النبوة ومن قرأ نصف القرآن أعطي نصف النبوة ومن قرأ القرآن كله أعطي النبوة كلها غير أنه لا يوحى إليه وذكر الحديث . ولو لم يكن من عظم شأنه إلا أنه طبق الأرض أنواره وجلل الآفاق ضياؤه ونفذ في العالم حكمه وقبل في الدنيا رسمه وطمس ظلام الكفر بعد أن كان مضروب الرواق ممدود الأطناب مبسوط الباع مرفوع العماد ليس على الأرض من يعرف ^ا حق معرفته أو يعبد حقه عبادته أو يدين بعظمته أو يعلم علو جلالته أو يتفكر في حكمته فكان كما وصفه ^ا تعالى جل ذكره من أنه نور فقال وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من